

إخراج الرديء عن الأعلى

والأفضل من الأعلى ويجزئ إخراج رديء عن أعلى مع الفضل. الواجب أنه يعني: الواجب عليه أن يخرج من التبر تبراً، ومن الجيد جيداً ومن المسبوك مسبوكة، ومن المضروب مضروباً، وأما الأفضل فهو أن يخرج كل الجميع من الجيد والمسبوك. يعني: المصفي. السبك هو التصفية يقول بعضهم: سبكناه ونحسبه لجينا فأنفى الكير عن خبث الحديد إذا أخرج من الجيد فهو الأفضل، وإذا اقتصر على الواجب كفى إخراجه من غير الجيد أي: من الرديء. .. يضم رديئه إلى تبره وإلى جیده يعني: التبر نقول مثلاً: لو صفي لكان فيه عشرة مثاقيل، وعنده قبلها عشرة مثاقيل؛ يضم تقدير يعني تقديراً، لو صفي هذا التبر. وكذلك المغشوش ينظر فيه كم يساوي الغش الذي فيه، وننظر كم فيه من الغش؛ فإذا بلغ نصاباً بإخراج الغش وجبت عليه الزكاة. الفار يخرقها والنار تحرقها والماء يغرقها والريح تفرقها.. قالوا: بالفرق بينهما.